

الألق

الإصدار رقم 14 - أكتوبر 2015 م

مركز الألق للخدمات الصحفية



اللاجئون ..

وقصص معاناة
لا حد لها

مستشفى كسلا....

نقص في الكوادر
الطبية وتدهور في
البنيات التحتية



الختان...

يهدد فتيات اليوم وأمهات المستقبل



نساء الجزيرة ...

أيدي تعمل و أصوات لا تُسمع



عن مركز الألق للخدمات الصحفية

الإنسان وخلق صلة بينهم والمجتمعات المحلية لتكون وسائل الإعلام أكثر حساسية تجاه المجتمعات التي تأثرت بالحروب والنزاعات , وإعداد البحوث والدراسات في مجال الصحافة والأعلام , وتدريب مراسلين / شعبيين في العاصمة والولايات على المهارات الصحفية لعكس قضايا المجتمعات المحلية في وسائل الإعلام المختلفة ,

تأسس مركز الألق للخدمات الصحفية في فبراير ٢٠٠٧ بترخيص من مجلس الصحافة والمطبوعات ويهدف المركز لتوفير فرص التدريب والتأهيل للصحفيات والصحفيين من الناحية المهنية والتقنية , ورفع وعيهم بقضايا المرأة من منظور النوع الاجتماعي وحقوق

الإشراف العام:

أ. مديحة عبد الله

تحرير:

ويني عمر

هيئة التحرير:

- فاطمة إسماعيل
- محمد عبد المجيد
- منصور محمود
- غادة علي
- أسمهان ادم
- نجاة محمود
- حذيفة عامر
- عبد الرحيم محمد نور
- عوض مصطفي

وسعى المركز لتحقيق أهدافه تلك عن طريق التدريب فتم

تنظيم عدد من الدورات التدريبية منها :

1. دورات تدريبية في رفع الوعي الصحفيين و الصحفيات و عدد من القيادات المحلية في مفهوم النوع الاجتماعي و المواثيق الدولية لحقوق الإنسان و المسؤولية الاجتماعية للإعلام
2. دورات تدريبية في التثقيف الانتخابي و المشاركة السياسية للمرأة (الكوتا)
3. دورات تدريبية حول مفهوم النوع الاجتماعي والبرامج الإذاعية
4. دورات تدريبية حول التغطية الصحفية من منظور حقوقي

كما عمل المركز على إعداد :

- دليل تدريبي لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في الإعلام
- دليل تدريبي نحو صحافة حساسة تجاه قضايا المجتمع وأكثر إنسانية
- فيلم وثائقي حول تجربة المراسلين الشعبيين
- والمركز الآن بصدد إعداد مرشد تدريبي للمراسلين / ت الشعبيين

2

مركز الألق للخدمات الصحفية

الإصدارات:

- كتاب حركة تمكين المرأة من أجل السلام (سويب) بالتعاون مع مركز سالمة لمصادر ودراسات المرأة.
- كتاب توثيقي عن حركة الممرضات في السودان بتمويل من مركز سالمة لمصادر ودراسات المرأة.
- كتاب توثيقي لمنظمة المنار الطوعية.
- أعداد مرشد توجيهي للصحفيين للكتابة من منظور حقوقي.
- إعداد دليل تدريبي للصحفيين وإعداد مرشد توجيهي للمراسلين والمراسلات الشعبيين
- دراسة عن البرامج الإذاعية من منظور النوع الاجتماعي
- إصدارة نساء بينين السلام.
- دراسة حول العنف تجاه الصحفيات
- دراسة حول التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في الإعلام
- تقارير دورية حول اتجاهات الإعلام في قضايا مختلفة
- (11) إصدارة غير دورية عكست العمل الميداني المشترك بين الصحفيين والمراسلين / ت الشعبيين في مناطق مختلفة , إضافة لأنشطة المركز المتعددة .

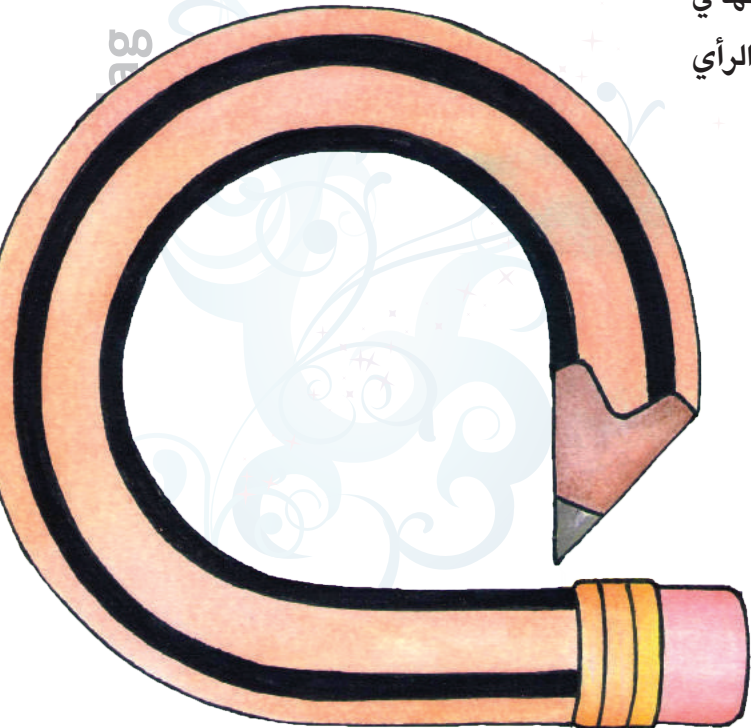
Alalag

بأقلام قادة الرأي المحلي

هذا هو العدد (١٤) من إصدارة الألق , تأتي مبشرة بأقلام جديدة من ولايتي كسلا والجزيرة ، هي أقلام المراسلين / ت الشعبيين الذين تلقوا تدريباً من قبل مركز الألق حول المهارات الصحفية ومفاهيم حقوق الإنسان ، لقد أثمر التدريب وتحقق ظن المركز الطيب في المجتمعات المحلية التي إذا وجدت الاهتمام ورفع الوعي بالحقوق فإنها ستصبح قادرة على التعبير عن قضاياها بكل شجاعة ومهنية ، إن حرية التعبير والتنظيم حق دستوري من حقوق المواطنة وهو حق لكل المواطنين / ت وليس فقط للصحفيين والإعلاميين والنخب من قادة الرأي ، لذلك عمد مركز الألق لإتاحة فرص التدريب والتأهيل للقيادات المحلية , بهدف رفع قدراتهم حتى يتسنى لهم إثارة قضايا مناطقهم في وسائل الإعلام خاصة الصحف ، وتأتي مساهماتهم في هذه الإصدارة كجزء من التدريب والإعداد ولتحقيق هدف إن تجد المجتمعات المحلية حقها في نشر قضاياها ومشاكلها حتى يتعرف عليها الرأي العام ومتخذي القرار .

3

مركز الألق للخدمات الصحفية



نساء الجزيرة... أيدي تعمل و أصوات لا تُسمع

كتبت: غادة علي

المزارعات... عمل واستغلال

في ولاية الجزيرة كغيرها من ولايات السودان وأجزاء واسعة من العالم ، لا تجد الأنشطة التي تقوم بها المرأة سواء في المنزل أو في قطاعات الاقتصاد المختلفة تقييماً اقتصادياً سليماً وفي كثير من الأحيان بل ولا يتم إدخالها في حسابات الدخل القومي.

تعمل أغلب النساء في ولاية الجزيرة في القطاع الزراعي حيث يواجهن صنوفاً متعددة من الاستغلال والتجاهل لأنشطتهن الاقتصادية ، فالمرأة لا تمثل أكثر من 13% من ملاك الأراضي في مشروع الجزيرة ورغم أن مساهمتها في العمليات الزراعية تبلغ أكثر من 50% يتم تسجيل الإنتاج باسم الرجل باعتباره المالك القانوني للحواشي . وتؤجر نساء الذنابي البلديات (الدانقا) لزراعة بعض المحاصيل الاستهلاكية ، وإضافة لتلك الأعباء تقوم المرأة بالدور الإنجابي وكل المهام المنزلية من طبخ ونظافة وتوفير المياه للاستخدام المنزلي بالإضافة لرعاية الأطفال وكبار السن في الأسرة ورعاية المرضى.

وتواجه المرأة المشاكل الناجمة من ضعف الخدمات الاجتماعية (الصحة ، التعليم) ، وتتضاعف معاناة النساء في الكنابي اللائي يتعين عليهن توفير المياه للأسرة ، ويتطلب ذلك الذهاب لمناطق بعيدة ، ولكي ندرك حجم معاناة النساء في الكنابي يجب أن نشير إلى أن أغلب مزارعات الدانقا هن من النساء القاطنات في الكنابي. وزادت معاناة النساء بعد تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي وتراجع الدور الاجتماعي للمشروع ، وانعكس ذلك سلباً على الخدمات الاجتماعية (صحة وتعليم) والنقص في مياه الشرب ، كما تواجه النساء التمييز في الحصول على موارد الأرض والمعدات الزراعية والائتمان ، إضافة لعدم التقييم لدورها في العمليات الزراعية .

المرأة في القطاع الصناعي:

ووفقاً لدراسة اعدھا البرلمان النسائي بولاية الجزيرة مكتب البحوث والدراسات والتدريب فقد ارتبطت الصناعة في ولاية الجزيرة بالصناعات التحويلية التي تعتمد في موادها الخام على مشروع الجزيرة (قمح ، قطن ، بذرة ، فول سوداني) ، بناء على ذلك أنشأت العديد من الصناعات في صادراتها صناعة الغزل والنسيج . ولعل من



أهم مصانع النسيج التي قامت في ولاية الجزيرة نجد مصنع النيل الأزرق، مصنع نسيج ود مدني، مصنع نسيج الهدى، مصنع نسيج الصداقة مصنع غزل الحاج عبد الله.

وكان أغلب العاملين في هذه المصانع من النساء، فمثلاً، في مصنع نسيج ود مدني مثلت العاملات 69% من العدد الكلي للعمال، وفي مصنع نسيج الهدى كان عدد العاملات 2.600 من مجموع 3.500 عامل بنسبة 75% وكذلك في مصنع الصداقة بالصاحيصة .

مشاكل العاملات :

واجهت المرأة في عملها في هذه المصانع العديد من الإشكاليات منها: العمل الليلي، تدنى الأجور، عدم توفر بيئة عمل صحية، عدم الالتزام بشروط الخدمة وتوقف الخدمات التي كانت مرتبطة بالنقابات خاصة في ظل نقابة المنشأة.

على الرغم من كل هذه المشاكل التي واجهت المرأة وعملها في هذه الصناعات إلا أنها كان لها العديد من الجوانب الإيجابية منها : الاستقلال والخبرة الفنية ، تماسك النسيج الأسرى ، التطور الذهني والاجتماعي ... الخ . حالياً توقفت كل هذه المصانع وبيعت ليس بغرض إعادة

تدهور مشروع الجزيرة أثر سلباً على وضع المزارعات



التأهيل بل كخردة تحت ستار سياسات التحرير الإقتصادي، وعلى الرغم من أنها كانت تعاني من بعض الإشكالات المقدور عليها إلا أن سياسات الدولة مثل (استلام القطن من بورتسودان، عدم حماية الصناعة المحلية، ارتفاع الرسوم والضرائب وعدم تسديد مديونية الدولة) كلها أسباب أدت لتوقف المصانع هذه المصانع وبالتالي فقدت آلاف النساء العاملات مورداً اقتصادياً هاماً.

المرأة في القطاع العام والخدمة المدنية

باعتبار 2004 كسنة أساس نجد أن المرأة تمثلت 59% من مجموع العاملين في القطاع العام والخدمة المدنية زادت هذه النسبة إلى 61% في عام 2008، لكن يلاحظ أن هذه الفترة شهدت تباطؤ في معدلات زيادة النساء، ففي عام 2004 - 2005 كانت نسبة الزيادة 3.6% انخفضت في عام 2007 - 2008 إلى 1.5%.

ومع هذا الوجود الكبير للنساء، إلا أنهن يتمركزن في الدرجات الدنيا والوسطى من السلم الوظيفي، ففي الدرجات القيادية (الأولى وما فوق) نسبتهن 0.1% وفي الدرجات العمالية تبلغ نسبتهن 22.3%.

يلاحظ من الجدول الأخير أن 89.1% من قوة العمل النسائية تتركز في قطاع الخدمات، أي التعليم والصحة، وهي قطاعات على الرغم من أهميتها إلا أنها من جهة تعبر عن استمرار الأدوار النوعية للمرأة فهي مهنة أقرب للمهام المنزلية، كما أن هذه القطاعات ومع تبنى الدولة رسمياً لسياسات التحرير الإقتصادي والتي من ضمنها خصخصة خدمات الصحة والتعليم تعد من القطاعات ضعيفة الأجر وقابلية أجورها للتآكل عالية، نتيجة لارتفاع نسبة التضخم. وهي بالتالي مجالات توظيف أكثر تعرضاً للمخاطر والتي تزداد بمصادرة حق التنظيم النقابي المستقل.

المرأة في القطاع غير المنظم:

يرجع تضخم القطاع الهامشي في ولاية الجزيرة لعدة عوامل منها الفقر الذي ارتفعت معدلاته بعد انهيار مشروع الجزيرة مما دفع عدد كبير من النساء خاصة ساكنات الكناصي للعمل في القطاع غير المنظم، أضافه لإغلاق أغلب المصانع التحويلية المرتبطة بالإنتاج الزراعي حيث تم تشريد 15.580 عاملة من عاملات مصانع الغزل والنسيج. وضعف الأجور في القطاع الخاص والحكومي وتعكس الإحصائيات التالية مدى اتساع ظاهرة العمل في القطاع غير المنظم وسط النساء في ولاية الجزيرة (ودمدني): هناك 450 بائعة شاي بالسوق العمومي و590 بالأسواق التالية: الشعبي، المركزي، السوق الجديد، مارنجان، الإنقاذ والملكية. هناك 210

5

مركز الأرق للخدمات الصحفية

Alalag

من بائعات الأكل بالسوق الكبير، والشعبي، المركزي والسوق الجديد والمنطقة الصناعية و235 بائعة خضار بالسوق الكبير والأحياء والأسواق الكبيرة في المدينة. في مجال رصيد الهاتف أو كروت الشحن، تعمل حوالي 75 امرأة في مناطق ود مدني المختلفة وفي تركيب العطور تعمل حوالي 35 امرأة بالإضافة لعمل 150 امرأة في بيع التسالي والبول المدمس.

في أغلب هذه المهن تجنى النساء أجوراً محدودة خاصة في ظل خصخصة الخدمات الصحية والتعليمية، حيث يذهب جزء كبير من هذه الأجور لتغطية تكلفة هذه الخدمات والباقي يخصص لتوفير الأكل والشراب للأسرة، على الرغم من كل ذلك فمحلية مدني تفرض على هؤلاء النساء إتاوات ما أنزل لها بها من سلطان، فبائعة الشاي تدفع شهرياً للمحلية 15 جنيها رسوم وبائعات الأكل يدفعن 48 جنيها في الشهر كرسوم وبائعات الرصيد يدفعن 25 جنيها كرسوم بالإضافة للعب والرخصة التجارية ورسوم النفايات.

تدخلات مطلوبة:

ويتضح مما سبق أن وضعية النساء الاقتصادية في ولاية الجزيرة وضعية هشة جداً، زاد من هذه الهشاشة التطبيق المتسرع لسياسات التحرير الاقتصادي، التي ألقت بظلال سلبية على وضع النساء على وجه الخصوص. هذا الوضع يحتاج لسلسلة من التدخلات الهادفة لتمكين النساء، وفقاً للدراسة الدقيقة لوضع المرأة في كل قطاع وبمشاركة النساء أنفسهن في تحديد المشاكل والاحتياجات وفي كل الحالات من المؤكد أن هناك ضرورة لتقييم سياسات التكيف الهيكلي وأثرها على المرأة في ولاية الجزيرة ومن وجهة نظر المرأة.

مستشفى كسلا...

نقص في الكوادر الطبية وتدهور في البنيات التحتية

كتبت: فاطمة اسماعيل

في السكان الأمر الذي جعل مشكلات المستشفى من اكبر التحديات التي تواجه حكومة الولاية وهذا ما دفعنا للوقوف علي أبعاد تلك المشكلة التي تؤثر بشكل مباشر علي مواطن الولاية بصورة عامه ومواطن كسلا علي وجه الخصوص .

مستشفى كسلا التعليمي الذي تأسس في 1905م ظل يستقبل الحالات من مختلف أرجاء الولاية ولعل الإقبال المتزايد عليه جعل الخدمات التي يقدمها في تراجع مستمر وذلك مع التزايد المطرد

المستشفى يرتادها يوميا أكثر من 350 مريضا بينما تتسع ل 250 مريضا فقط حسب عدد الأسرة الموجودة بها و تشمل العديد من الأقسام الطبية (باطنية ،جراحه ،أطفال ،أسنان وغيرها).

يعتبر مستشفى كسلا التعليمي الخيار الوحيد لثلاثي سكان ولاية كسلا نسبة للحالة الاقتصادية لسكان الولاية الذين لا يملكون ثمن العلاج في العيادات الخارجية لذلك يلجئون لهذا للمستشفى.

و تقدم المستشفى خدمات طبية لجميع المواطنين من جميع أرجاء الولاية و كذلك للاجئين من الدول المجاورة حيث تعمل المستشفى بنظام الورديات بالنسبة للكوادر الصحية من أطباء وممرضين وعمال نظافة.

نقص في الخدمات و الكوادر الطبية :

أفادت احدي طبيبات اللائي يعملن بالمستشفى بأن الأطباء يعملون طيلة اليوم بالمستشفى والمتابعة في العنابر و يمر الأخصائيون صباحا ومساءً بالإضافة لوجود نواب للأخصائيين دائمين، لكنها أشارت لوجود نقص وشح كبير في الممرضين الأمر الذي أدى إلي عدم انتظام أخذ الجرعات بالنسبة للمرضى و المتابعة اللصيقة لهم علي مدار اليوم ، مع عدم توفر الأدوية المنقذة للحياة بشكل منتظم

6

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag



بصيدلية المستشفى . عموماً بها نقص وخاصة العمال ويوجد عمال كبار سن لا يمكن الاستغناء عنهم وفي نفس الوقت لا يؤدون واجبهم بالصورة المطلوبة نسبة لكبر سنهم.

وقال أن الدعم الحكومي للمستشفى في يتوفر في إطار محدود جداً لهذا تلجأ إدارة المستشفى لسد النقص من الاحتياجات من الإيرادات الذاتية التي تحصل عليها العيادات المحولة ورسوم العمليات ووارد المعامل بالإضافة لتحصيل البوابة عن طريق الإيصال الإلكتروني الذي يعاني من مشاكل كبيرة منها عدد أجهزه التحصيل غير الكافي وانقطاع المتواصل في الإمداد الكهربائي

بصيدلية المستشفى .

كما أشار احدي العاملين بالمستشفى إلي وجود جملة من المشاكل في البنيات التحتية للمستشفى من عنابر إيواء للمرضى ومكاتب الإداريين والأخصائيين ،مع تدهور الصرف الصحي وقلة المباني ، إضافة إلي وجود مشاكل في شبكات المياه بالمستشفى وانقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة.

وأوضح أن المستشفى تعاني من نقص حاد في الكادر الطبي في جميع التخصصات من اختصاصيين وأطباء عموميين وممرضين إضافة إلي عدم تأهيل الكادر الموجود بالصورة المطلوبة ،وقال أن القوى العاملة

لوفيات ناتجة من الأخطاء الطبية. ولم نستطع الوصول إلي أي من المسؤولين بالمستشفى لأخذ إفاداتهم ونقل كل هذه المشكلات التي تواجه المواطن بشكل دائم.

علي كل حال لابد من حلول عاجلة لوضع المستشفى المتردي حتى يستطيع المواطن التمتع بالرعاية الصحية التي هي حق أساسي من حقوقه.

الزوار ومرافقي المرضى منتشرين في مساحات المستشفى ، و تتواجد القطط والكلاب الضالة والمجانين بشكل مستمر بالمستشفى ، فضلاً عن الرائحة الكريهة بالمستشفى عبارة عن برك ومستنقعات.

وحسب رأي المواطنة سارة توفيق أن البيئة الصحية غير سليمة بالمستشفى مما يوفر سلباً على نوع الخدمات الطبية المقدمة للمرضى من حيث التشخيص والعلاج مما يقود

والشبكة العنكبوتية التي لا تتوفر أصلاً مما أدى إلي فقد الكثير من الإيرادات والتي تشكل بالأساس عبئاً لكثير من الأسر .

تدهور مربع في الوضع الصحي:

وتواجه المستشفى مشكلة النظافة ، ويزداد الوضع سوءاً نسبة لتواجد المواطنين بشكل مستمر بالمستشفى بشكل يشبه الإقامة حيث صارت المستشفى عبارة عن مقهى ومطبخ لإعداد جميع الوجبات ، حيث تجد

7

مشكلة التعليم في مرحله الأساس بقريه أم دغينيات

إعداد: عوض مصطفي



تقع قرية أم دغينيات في محليه المناقل على بعد عشرة كيلو متر من مدينه (عبود) وتعتبر آخر إحصائية بالنسبة لسكان حوالي 50 الف مواطن فأكثر وهي عبارة عن تجمع عدد من القرى و توجد مدرسة واحدة لمرحلة الأساس ، و تبعد المدرسة حوالي 2 كيلومتر عنها.

أفرزت مشاكل التعليم بالمنطقة عددا كبيرا من الفاقدين التربوي و تدني التحصيل الأكاديمي لمن واصلو تعليمهم ، تتمثل المشاكل الأساسية المتعلقة بالتعليم في بعد مسافة المدرسة عن القرية و تعتبر المسافة التي يقطعها الطلاب يوميا من و إلي المدرسة أمراً مرهقا خاصة للفئات الأصغر عمرا، و زاد الأمر سوءاً عدم وعي مواطني القرية بأهمية التعليم و ضرورة مواصلة التعليم.

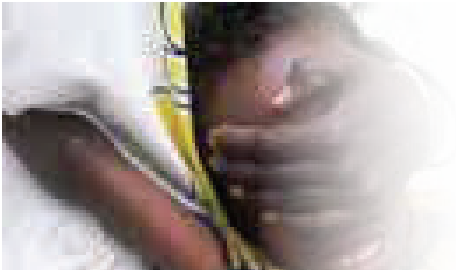
كذلك يتعلق الأمر بالأوضاع الاقتصادية و عدم قدرة أولياء الأمور في حالات كثيرة علي تغطية منصرفات التعليم التي تتزايد يوم بعد يوم و تشكل عبئاً ثقيلاً عليهم ، مما اقعد عدد كبيراً من الطلاب عن التعليم .

كما يتعلق الأمر بازدياد عدد السكان بصورة كبيرة مما أدى إلي ازدحام المدرسة و اكتظاظ الفصول الدراسية ، و خلق بالمقابل أزمة في الكادر المؤهل اللازم للعملية التعليمية و لتغطية هذا العدد الكبير من الطلاب.

عدم التزام الجهات الرسمية بتوفير المعينات التعليمية و تهيئة البنية التحتية للمدرسة ، فعدم وجود كتب كافية و فصول تسع الطلاب بالإضافة إلي مشاكل في الإجلاس ، اثر كل ذلك علي ضعف التحصيل و زيادة نسبة التسرب المدرسي.

بعد أن نشر تقرير أعدته بخصوص مشاكل التعليم بقريه أم دغينيات بصحيفة الأيام، أثار التقرير ردود فعل متباينة أهمها قيام وفد من اللجنة الشعبية بزيارة المدرسة، و نوقشت المشاكل التي تصل بالبيئة التعليمية و تدني التحصيل الأكاديمي للطلاب ، و شكل الدعم و الذي تحتاجه المدرسة .

كما قام وفد من وحدة الإشراف التربوي بزيارة غير رسمية للمدرسة و أكد الوفد بأنه سيبذل أقصى الجهود للنهوض بعملية التعليم.



الختان... ..

يهدد فتيات اليوم وأمهمات المستقبل

استطلاع : أسهمان ادم زكريا

الممارسة المنتشرة بشكل واسع في مختلف أنحاء السودان

في هذا الاستطلاع أحاول استقصاء آراء بعض النساء العاملات في مجال القبالة و بعض الأمهات حول هذه الممارسة و رأيهن فيها.
أمهات يعملن من أجل التغيير:

هنالك أمهات كثيرات اتخذن موقفاً من هذه الممارسة و يعملن علي تغيير مجتمعاتهن للتخلي عن عادة ختان الإناث. منهن فاطمة حمزة معلمة بالمعاش من ود مدني، تعي فاطمة أضرار الختان و أثاره.

سألته أن كانت تؤيد ختان انخناث، أجابت بكل حماس بأنها لا تؤيده بأي شكل من الأشكال ، نسبة للأضرار الجسيمة الناتجة عن الختان بشكل مباشر وغير مباشر

و عن رأيها في الأمهات اللاتي يقمن بختان بناتهن قالت: يجب أن تكون هنالك عقوبات رادعة لكل من يمارس هذه العادة

ونصحت كل الأمهات بعدم إجراء عملية الختان لبناتهنم حفاظا على سلامتهم الجسدية والنفسية .

نموذج آخر هو سعاد عبد الله الخليفة و هي ربة منزل ، فهي ترفض ختان الإناث ، لأنها تعتقد أن له مضار كثيرة جدا ، و قد عايشت قصة مؤلمة معه حيث كادت ابنتها تموت جراء النزيف بعد أن قامت بختنها وعانت لتسعة أيام من النزيف و كادت أن تفارق الحياة لو لم يتم إسعافها إلي المستشفى في اللحظة المناسبة.

سعاد تشكر الله أنها لم تفقد ابنتها بسبب الختان وتناشد كل الأمهات أن يتوقفن عن هذه الممارسة

تعتبر عادة ختان الإناث أو تشويه الأعضاء الأنثوية أو الخفاض ممارسة ضارة جسدياً و نفسياً و جنسياً بصحة الفتاة ، هي بحسب تعريف منظمة الصحة العالمية إزالة جزئية أو كلية للأعضاء التناسلية الأنثوية دون وجود سبب طبي لذلك.

بدأت هذه العادة في مصر سنة 100 قبل الميلاد تقريباً وتمارس فيها إلى الآن ، بالإضافة لذلك يعتبر احد الطقوس الثقافية أو الدينية في أكثر من 27 دولة في إفريقيا ، وتنتشر في الدول الأكثر فقراً أو التي ترتفع فيها معدلات الأمية ، ويوجد بأعداد اقل في آسيا وبقية مناطق الشرق الأوسط .

تختلف عملية الختان حسب المكان وحسب التقاليد لكنها تجرى في بعض الأماكن دون أي تخدير موضعي وقد تستخدم (الموس أو السكين) بدون أي تعقيم أو تطهير لتلك الأدوات المستخدمة في هذه العملية ،تختلف الأعمار التي تجرى لها عملية الختان من أسبوع بعد الولادة وحتى سن البلوغ حسب تقرير اليونيسيف . اغلب الإناث التي تجرى عليهن عملية الختان لم يتجاوزن الخامسة من العمر.

عدد الإناث اللاتي أجريت لهن عملية الختان يتجاوز 125 مليون أنثى ، مصر هي أكثر الدول من حيث عدد الفتيات اللاتي أجريت عليهن العملية حول العالم ، الصومال ، غينيا وجيبوتي الأعلى نسبة في عدد المختونات. وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت السادس من فبراير كل عام يوماً عالمياً لرفض ختان الإناث حيث تعد هذه العادة خطراً على صحة الفتيات والنساء ، ويؤدي ختان الإناث للعديد من المشاكل الصحية سواء كانت العضوية أو النفسية إلى جانب العديد من المشاكل الاجتماعية وتحتوي هذه الأجزاء التي يتم إزالتها أثناء ختان الإناث على مجموعه كبيره من الأعصاب التي تجعل المرأة تستشعر الجنس وتثار جنسياً وتتجاوب مع شريكها عند الجماع . يؤدي ختان الإناث بأي طريقه يتم بها إلى إصابة الفتاه بالعجز الجنسي ، إلى جانب الكثير من المشاكل عند الولادة ، فالنسبة للمرأة المختونة تزيد احتمالات وفاة المولود بل احتمالات وفاة الأم ذاتها عند الولادة عن المرأة الغير مختونة.

آخر الإحصائيات تقول أن السودان من الدول ذات النسب العالية في ختان الإناث ، حيث ما زالت هذه

8

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag



...من أجل ذلك جاءت مبادرة سليمة للتغيير، لترك كل بنت سليمة .. تحت شعار كل بنت تولد سليمة.. دعوا كل بنت تنمو سليمة ...

القابلات بالتوقف عن إجراء الختان الفرعوني.
دفاعاً عن تقاليد بالية:

وفي اتجاه آخر ما زالت هنالك أصوات مؤيدة ومدافعة عن هذه الممارسة بحجة العادات والتقاليد أو بحجة أن المجتمع لا يقبل الفتيات غير المختونات، وأصحاب هذا الاتجاه يحاولون تجاهل ما أثبتته الطب عن أضرار هذه الممارسة بمختلف مسمياتها.

من هذه الأصوات كوثر كمال ربة منزل، أم لابنتين 4 سنه وسنتين، وهي تنوي ختن بناتها وهي تعرف أضرار الختان الفرعوني لكنها تقول أن ختان السنة ليس له أضرار.

وهي تصر على هذه الممارسة لأنها تعتقد أن المجتمع لا يقبل الفتيات غير المختونات و كسر العادات عملية صعبة .

كذلك حنان محمود وظفه فني تحصين ، و هي تري أن عادة ختان الإناث عادة ضارة و لها أثار مستقبلية قد تستمر مدي العمر ، لكنها تؤيده لأنها لا تستطيع تغيير المجتمع لوحدها ، كما تقول.

تؤكد حنان علي أهمية تغيير هذه العادات و الممارسات السالبة علي مستوي كل المجتمع حتى يتم ضمان سلامة كل الفتيات.

حواء آدم عبد الرحمن ربة منزل ،تقول أن ختان الإناث مهم للبنات لأنهن سيعانين من وصمة اجتماعية إذا لم يكن مختونات ، بالإضافة إلي مخاوفها من أن لا يتم تزويج بنتها إذا لم تختن ، وللحفاظ علي "شرف" الفتاة قالت نعم وأوافق على ممارسته لكن شرطاً يكون سنه ليس غير ذلك .

من المؤسف أن دعاوي الحفاظ علي الشرف و غيرها ما زالت مبررات مقبولة لكثير من الأمهات اللاتي لا يملكن الشجاعة الكافية لحماية بناتهن ، والخطير أن السودان من أكثر الدول التي تمارس الختان بنسبة تقدر ب 89% و بحسب ملاحظات القابلات فإن ختان الإناث في تزايد خاصة في (4) سنين الماضية وفي فتره الإجازات و تتم بعض عمليات الختان دون علم الآباء .

آفاق الحل:

لا بد من تضافر جهود منظمات المجتمع المدني والأمهات الراضات لختان الإناث بحملة توعيه واسعة وسط المجتمعات المحلية للتعريف بمخاطر الختان و أثاره السالبة ، كما أن على منظمات المجتمع المدني المهتمه بحقوق الطفل و حمايته وكل الجهات المختصة أن تقدم مشروع قانون لمنع ختان الإناث ويكون فيه عقوبات واضحة و صارمة، و بالطبع لا بد من قانون يجرم و يعاقب علي هذه الممارسة.

وواجبنا نحن في المجتمعات المحلية نقوم بالتوعية بمخاطر ختان الإناث وسط الأمهات لأننا نحن نواة المجتمع و أي تغيير يبدأ من الأسرة ثم المجتمع.

وقالت: يجب على القابلات أن يقمن بعملية الولادة فقط، وهي ألان تحاول أن تتقنع الأمهات في داخل الأسرة الممتدة والمجتمع بالتوقف عن ممارسة عادة ختان الإناث.

فطين محمود حسن أيضا نموذج مشرف للأمهات الواعيات بمضار الختان ، هي لا تؤيد هذه الممارسة و تقول أن أضرارها آنية ومستقبلية ويجب أن تمتنع النساء عن ختن بناتهن لضمان سلامتهن ، وقالت : كل أنواع الختان ضارة و مؤذية .

قابلات بين التأييد و المعارضة:

خديجة إدريس قابلة قانونية بمستشفى الشرطة بود مدني، مارست المهنة 25 سنه والآن بالمعاش ، تقول أنها تركت المهنة بعد أن اقتنعت بضرر ختان الإناث كممارسة و لمشاكله و أثاره السالبة علي النساء.

سألته إن كانت تؤيد ختان الإناث ، أجابت مطلقاً ولا أؤيد أن تفكر بأجرائه لبناتها،

و عن إشكال الختان التي كانت تمارسها في السابق تقول خديجة أنها في البداية كانت تمارس الختان الفرعوني وندمت على ذلك ، لكن كان هو السائد في ذلك الوقت ومطلوب من قبل الأمهات حتى تحافظ الفتاة على عفتها حسب المفاهيم الخاطئة التي كانت سائدة في الماضي.

في الختام أكدت أهمية الامتناع عن ممارسة ختان الإناث، و هي الآن تعمل علي رفع وعي النساء بمضار هذه العادة.

و علي العكس منها فان قابلات أخريات يدافعن عن هذه الممارسة الضارة و يمتهنها كمهنة للعيش أيضا.

النسيم عبد القادر قابلة قانونية تمارس مهنة القبالة منذ 18 عاما.

تقول بأنها تؤيد ختان الإناث ، و تدافع عن ممارسته بحجة انه صحيا يقى الفتيات و يحميهن من الأمراض و من الإصابة بأكياس صديدية في منطقة (الشفرين الصغيرين) و يعتبر نظافة للفتاة.

تعتقد النسيم أن الختان السنة غير ضار للفتيات و ليست له مضاعفات بعكس الختان الفرعوني الذي يسبب الكثير من المخاطر الآنية و اللاحقة، و هي تنصح



اللاجئون .. وقصص معاناة لا حد لها

إعداد: منصور محمود

رحلة شاقة عبر الحدود :



وتواجه اللاجئيين مخاطر جمة وهم يعبرون الحدود بين الدول ،قد تصل مرحلة تعرضهم للموت ، او على اقل تقدير الابتزاز من قبل تجار تهريب البشر او الاختطاف او الحبس والتجويع بغرض الحصول على فدية من أهل الضحايا او الاستغلال الجنسي وتجارة الاعضاء .

يحكي احد اللاجئيين الناجين الذين تم اختطافهم وهم في الطريق إلي معسكر الشجrab علي الحدود مع السودان ، يقول "تم اختطافنا من طريق القرقف إلي الشجrab ومن ثم تم تحويلنا إلى منطقته مجهولة وتعرضنا للتعذيب بالضرب والتقييد بالسلاسل لمدة 15 يوما وإرغامنا علي الاتصال بذوينا بغرض الفدية التي تقدر بمبلغ 32 الف جنيه سوداني للفرد الواحد ، وبعد أن تمت الاستجابة وتم تحويل المبلغ بالرصيد بعدها أطلق صراحنا و قاموا بتركنا بالقرب من معسكر الاستقبال الشجrab وبعد وصولنا للمعسكر تم تحويلنا إلي مستشفى الشجrab بغرض العلاج من آثار الضرب والتقييد بالسلاسل ، وأجريت عملية جراحية لأحدنا "

مخاطر داخل المعسكر :

والبعض يتعرض لمخاطر حتى بعد وصولهم إلي معسكرات اللاجئيين، حيث تحكي احدي الفتيات اللاتي يعملن بسوق معسكر الشجrab كبائعة شاي وهي تسكن في النواحي الطرفية للمعسكر، تحكي عن اختطافها ذات مساء عندما ذهبت لقضاء حاجتها في الخلاء، تم اختطافها ونقلها إلى منطقته مجهولة بعيدة عن المعسكر الذي كانت تقطن

شكل تدفق اللاجئيين للسودان من شرق إفريقيا إلي شرق السودان ظاهرة لها أثارها الاجتماعية علي كل الأطراف ، حيث يتأثر اللاجئيين بتبعات رحلتهم الصعبة للسودان، كما يتأثر السودان بقدم عدد كبير من الأفراد دون أن تكون الأوضاع مهيأة لاستقبالهم و تلبية احتياجاتهم المختلفة .

و يقدر عدد اللاجئيين اللذين يتوافدون إلى شرق السودان بحوالي(1500) لاجئ في الشهر الواحد حسب سجل معتمدية اللاجئيين وعدد (2000) لاجئ حسب معلومات قسم الحماية معتمدية شؤون اللاجئيين معسكر الشجrab وعدد (2200) لاجئ حسب المعلومات المتوفرة من مقدمي الوجبة الجاهزة للوافدين الجدد في معسكر الشجrab الذي يعتبر اكبر معسكر من حيث عدد اللاجئيين ، فمعسكر الشجrab هو معسكر استقبال اللاجئيين من كل النقاط الحدودية المتاخمة لكل من إرتيريا وإثيوبيا .

رحلة من اجل حياة افضل :

تشكل الأسباب السياسية والاقتصادية اهم العوامل التي تدفع اللاجئيين لخوض غمار تلك التجربة ، فالحكم الدكتاتوري في بلادهم والقمع والتجنيد الإجباري يدفعهم للبحث عن فرص حياة افضل خارج أوطانهم ، إضافة للعوامل الاقتصادية والظروف المعيشية القاسية التي يواجهونها واسرهم ، مع قلة فرص العمل .مما أدى لارتفاع معدلات الفقر ،

بجواره ، تم حبسها في المنزل ومن ثم تم تعذيبها و ضربها و تعرضت لاستغلال الجنسي لمدة شهرين، ومن ثم تم الاتصال بذوينا لدفع الفدية بمبلغ وقدره 45 الف جنيه سوداني وتم تحويل المبلغ كرصيد وبعدها تم توصيلها إلي طرف المعسكر وتهديدها اذا قامت بتبليغ الشرطة .

هذه القصص و غيرها ترسم صورة قاتمة عن أوضاع اللاجئيين و عن معاناتهم المستمرة و الانتهاكات التي يتعرضون ، و تؤكد علي الأهمية العاجلة لتدابير حماية لهم من التعرض لمزيد من الانتهاكات.

كيف تتوفر الحماية للاجئيين؟

لابد من تدابير حماية للاجئيين من الانتهاكات التي يتعرضون لها، فقد أصبح الاتجار بالبشر و تجارة الأعضاء يشكلان جزءا كبيرا من هذه الانتهاكات، ويشكل نقل الحراسة من النقاط الحدودية إلى معسكر الاستقبال الشجrab احد أشكال الحماية لهم، إضافة للتوعية من خاطر الاتفاق مع سماسرة التهريب الذين صاروا يستغلون أوضاع اللاجئيين الصعبة حتى يسهل ابتزازهم .

10

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

مشروع الجزيرة من منطقة جذب إلى منطقة طاردة قانون 2005 أدى إلى تدهور المشروع وتشريد العاملين وتزايد معدلات الفقر

إعداد: نجاة محمود

بدأت مواسم هجرة العمال من الشمال إلى الجنوب بحثاً عن العمل في مشروع الجزيرة منذ تأسيس مشروع الجزيرة ، وأصبحت من أكبر مناطق جذب العمالة من كل أنحاء السودان ومن دول الجوار وذلك للقيام بالعمليات الزراعية وجني القطن و أصبح المشروع يوفر فرص العمل الآف العمال والموظفين من نساء ورجال.

كيف انهار المشروع ؟

بدأت معاناة العمال والموظفين والمزارعين في مشروع الجزيرة بتطبيق سياسات التحرير التي انتهجتها الحكومة وأثرت على القطاع الزراعي وادت لتدهور مشروع الجزيرة ،ونتج عن ذلك إضعاف دور المزارعين في تجويد العمليات الزراعية ورفع الإنتاجية ،وتراجع المساحات المزروعة نسبة لتفاقم مشكلة العطش بمختلف أقسام المشروع ، وانعكس كل ذلك سلباً على الأوضاع الاقتصادية للمزارعين وبدأت معدلات الفقر في الارتفاع ، وتفاقت الأوضاع بعد صدور قانون 2005 والذي أدى لتطورات سلبية في المشروع نظراً لخصخصة الأصول وتشريد العاملين في المحالج والبحوث الزراعية والسكة حديد الري ، وانعكس ذلك سلباً على الأوضاع المعيشية للعاملين واسرهم .وزادت معدلات الهجرة الداخلية للعاصمة وغيرها من المدن للعمل في القطاع غير المنظم إضافة للهجرة خارج السودان.

تأثير قانون 2005

ويقول احد المهندسين الزراعيين



11

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

الحفر الجائر وأشار إلى أن المشروع لأول مرة في تاريخه يروى بالطمبات التي انتشرت كما النار في الهشيم في المواجه والخزانات والترع بعد أن كان المشروع يروى بالري الانسيابي ما أدى إلى مضاعفة التكلفة على المزارع وذلك بدخول الجاز في تكلفة الإنتاج، كما تدهورت الصناعات الغذائية التي كانت قائمة في منطقة الجزيرة مما أدى إلى تشريد العديد من الأسر التي تعتمد في دخلها على العمل بتلك المصانع .

كما افرز تدهور المشروع الفقير والبطالة في مجتمع المنطقة مما ساعد في تفشي الظواهر السالبة في المجتمع وازدياد معدلات الجريمة وهذا مما يُعد مهدداً للأمن المجتمعي في المشروع .

(الذي تم تشريده) أن مشروع الجزيرة تحطم بسبب قانون 2005م الذي حول الجزيرة إلى خراب وشرد الكفاءات والخبرات و انعكس ذلك سلباً وبصورة مباشرة على أداء المشروع فتمت تصفية الأصول والخبرات وتحولت القنويات الفرعية إلى روابط المياه ، ودخلت بعض الشركات الخاصة دون دراية فنية مما أدى إلى التدهور المريع في عمل المشروع وأصبحت الخزانات والترع تُحفر دون معرفة ودراية وباتت عميقة جدا نتيجة لاستخراج الطمي بصورة عشوائية وتراكمه في الترع بصورة أشبه بالتلال الأمر الذي اثر على الحيوانات وأصبحت غير قادرة على الشرب من هذه الترع بعد أن أصبحت المياه بعيدة وعميقة بسبب

التسرب المدرسي.... مزيد من الفاقد التربوي إلي الشارع

12

مركز الألق للخدمات الصحفية

Alalag

إعداد: محمد عبد المجيد و عبد الرحيم إدريس

تشكل ظاهرة التسرب المدرسي حاجساً للتربويين و كل العاملين في قطاع التعليم بولاية كسلا، خاصة مع ارتفاع نسبة التسرب المدرسي سنويا و تحول المتسربين من المدارس إلي فاقد تربوي و عجزهم عن وضع حد لهذه الظاهرة، حاولنا البحث وراء أسباب و جذور المشكلة وتأثيراتها الراهنة.

الفقر و قلة الإمكانيات :

يقول أحمد عافه معلم بمرحلة الأساس بمحلية ريفي كسلا أن من أسباب التسرب الإمكانيات الاقتصادية لأولياء الأمور حيث يشارك الطفل في دخل الأسرة، وهناك مجموعة من التلاميذ يعملون مع مواصلة الدراسة لكن بمرور الزمن يتركون الدراسة نسبة لتزايد الضغوط الاقتصادية.

كما أن البيئة المدرسية السيئة و تكديس الفصول حيث تجد فصل به 99 تلميذ، مما يجعل المعلم غير قادر علي المتابعة التامة للتلاميذ، يعتبر هذا سببا أخر، نحاول وبعض المعلمين نحاول احتواء المشكلة لكن المشكلة أكبر من إمكانياتنا.

و توافقه أ. خديجة الزين و هي مديرة مدرسة الرأي و تعزي المشكلة لأسباب اقتصادية في المقام الأول ثم اجتماعية كجهل الأسر بأهمية تعليم البنات تحديدا ووجود زواج الطفلات بنسبة عالية في هذه المجتمعات مما يؤثر بشكل مباشر علي إكمال الفتيات لتعليمهن.

إضافة إلي تلك العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية غير المهياة أصلاً من ناحية البنية التحتية المتمثلة في

عدم وجود فصول كافية و إجلاس و من ناحية المعلمين و عددهم أيضا. عثمان همد -مدير مدرسة- (دعانا إلي مكتبه تحت ظل شجرة)، يقول أن نسبة التسرب قد تصل إلي 50% بعض الأحيان، و لكن للأسف ليس لدينا إحصائيات دقيقة لهذه الظاهرة.

لا بد من وجود تسرب فالبيئة المدرسية غير صالحة تماما للعملية التعليمية فلا مياه ولا كهرباء ولا دورات مياه كافية للتلاميذ وأيضا تم إيقاف الوجبة المدرسية في مدارس ريفي كسلا التي كان تشكل عامل جذب للتلاميذ، كما أن عدم وجود الأنشطة اللا صفية يجعل المدرسة غير جاذبة.

ويري أ. عثمان أن السبب الجوهرى هو عدم استقرار المعلم في المنطقة لان استقرار المعلم يجعله لصيق بالتلاميذ ومشكلاتهم لذلك يجب تعيين أبناء المنطقة كما يجب تجميع مدارس الريف و عمل داخلية لاستقرار المدارس والمعلمين، و هذا سيؤثر بشكل مباشرة علي التلاميذ و يخلق شكلا من العلاقات القوية بين الطرفين و يساهم في غرس القيم التربوية .

دور الأسرة الغائب:

كمال طه معلم و ناشط يقول أن الظروف الاقتصادية هي المتحكم في بقاء التلاميذ و مواصلتهم للتعليم أو تسربهم و عدم إكمالهم للعملية التعليمية، بالإضافة للمشاكل الأسرية الناتجة من الظرف الاقتصادي حيث نجد بعض التلاميذ الأب منفصل عن الأم أو غائب بشكل دائم عن أسرته و مشاكلها.

و يشكل إهمال الأسرة للتعليم و

متابعة الأبناء و تشجيعهم علي إكمال تعليمهم سببا مباشرا في تزايد نسب التسرب المدرسي سنويا.

كما أن المدارس قد تحولت لمؤسسات لجمع الجبايات رسمية وغير رسمية و التي أثقلت كاهل الأسر ذات الوضع الاقتصادي المتدني.

عبد الوهاب محمد مدير مدرسة يقول أنهم استطاعوا تفادي ظاهرة التسرب بنسبة كبيرة ، بالتركيز علي المناشط المختلفة و التي تلبى ميول الطلاب المختلفة و بالتالي تجعل التعليم و الاستمرار فيه أمرا جاذبا لهم .

العم محمود سعيد مليحي أحد أعيان منطقة ورئيس مجلس آباء ود شريفى بريفي كسلا

يقول أن أهم الدوافع للتسرب الفقر و غياب النشاط في المدارس يجعل التلاميذ يلجئون لأندية المشاهدة في السوق، وأيضا توقف الوجبة المدرسية و غياب الأب لأسباب مختلفة والأمية وسط الأمهات و غياب دور المجتمع المحلي. والمحلية غير مهتمة بالأمر كأنه لا يعنيهها.

وفاء إبراهيم ناشطة في مجال المرأة والطفل، تعتقد بأن الأسباب تعود للعوامل الاقتصادية في كثير من المناطق في الشرق الأم ربة منزل والأب يحتطب أو يعمل بعيدا عن الأسرة، و نسبة للضغوط الاقتصادية يضطر الطفل لترك المدرسة لمساعدة والده، وأيضا العادات والتقاليد وخاصة في تعليم البنات. كما أن طرق التدريس في الريف وإهمال اللغات المحلية من العوامل المؤثرة في التسرب.

وأمر آخر يتعلق بالتقويم الدراسي الذي لا يتناسب مع مواسم الزراعة والحصاد التي تشارك فيها كل الأسرة.

وعود حكومية بانتظار التنفيذ :

حملنا كل ما سبق ووضعناه في منضدة نائب الدائرة في مجلس تشريعي الولاية الذي كان رده واضحا بأن " الحكومة ليست لديها أي

خطة أو أدوات عمل إلا عبر المنظمات، وسوف نسعى لإعادة الوجبة للمدارس في برنامج التعليم مقابل الغذاء. وسوف نقابل لجنة الاختيار للخدمة المدنية لتكون 150 وظيفة في التعليم من حملة الشهادة السودانية من أبناء الريف في مناطقهم". لابد أن ظاهرة كالتسرب المدرسي لها آثارها الآتية والمستقبلية علي المجتمع وأفراده، و يجب علي جميع الأطراف الحكومية و المجتمع المدني العمل بجد للحد من هذه الظاهرة.

بروفایل

رموز من المجتمع المحلي :

الاسم : مبارك كول كيوك

المولد: بانتيو 1943

المراحل التعليمية : معلم بعلفا الشمالية - بانتيو الابتدائية

* أسس عددا من المدارس الأساسية ، وهو موجه و مشرف تربوي بإقليم أعالي النيل الكبرى.

* عضو البرلمان القومي 1975

* مدير عام التربية و التعليم ولاية الوحدة 1994-1997

* رئيس المجلس التشريعي ولاية الوحدة 1997

* رئيس مجلس الشورى بالمجلس التشريعي 1997

* وزير التربية و التعليم بولاية الوحدة 1998-2000

الجوانب الاجتماعية:

* مؤسس الجمعية الخيرية بدار السلام م 6 احد كبار مجالس الآباء بدار السلام - مؤسس لعدد من الجمعيات الأخرى.

الوجه الآخر:

* شاعر و كاتب و ملحن و مغن ، عازف عود وله شعر باللغة العربية و الانجليزية و اللهجة المحلية (نوير)

* حاصل علي دبلوم بكلية الدراما و الموسيقي جامعة السودان

المعهد العالي للدراسات الاستراتيجية.

* الحاج يوسف (الوحدة الوطنية) من المدن التي تقع بمحلية شرق النيل نشأت في العهد المايوي إبان حكم الرئيس الأسبق جعفر نميري في العام 1968م و يرجع الفضل إلي عدد من الرجال قدموا الجهد و الوقت من اجل تقدم و ترقية المنطقة في شتي المجالات و من هؤلاء الراحل مادبو رحمة

مادبو رحمة شحاتة من 1934 إلي 1994

الميلاد و النشأة:

* ولد مادبو رحمة شحاتة بغرب كردفان بمدينة لقاوة عام 1934 و تلقى تعليمه بالخلوة و الأولية و انتقل إلي الخرطوم في العام 1962

محطات في حياته:

* كان عضوا بارزا في نقابة عمال النسيج السوداني

* سافر إلي بلغاريا و شارك في مؤتمر العمال العالمي عام 1967

* من مؤسسي مدينة الحاج يوسف الوحدة

* عمل علي إنشاء عدد من المدارس ، و ترأس مجلس آباء عدد منها.

* من مؤسسي سوق ستة الحاج يوسف و رئيس لجنة السوق في الفترة من 1986 إلي 1989

* رئيس شبكة مياه الحاج يوسف بالعون الذاتي

* ساهم في إنشاء شفاخانه الوحدة الوطنية و أصبحت لاحقا مركز صحي

* أمين وحدة الأساس بالاتحاد الاشتراكي عام 1983

* له عدد من الأبناء و البنات

ماذا قالوا عن العم مادبو :

كباشي هارون بشرية / موظف بإدارة التعليم:

هو أول من وضع اللبنة الأولى في منطقة الوحدة الوطنية وله القدر المعلي في تطوير المنطقة بما يحمله من أفكار وإرادة وله إسهامات في التعليم و الخدمات بالمنطقة، و تعتبر داره ملتقى لكل ألوان الطيف أبناء المنطقة بمختلف انتماءاتهم السياسية.

علي محمد احمد/من أعيان المنطقة:

* عمنا مادبو كان قدوة للأخريين عندما كنا صغارا تعلمنا منه فعل الخير و خدمة الآخرين هو ورفقاء دربه

عثمان محمد عثمان/ حكم قومي سابق:

* عمنا مادبو رجل فاهم و له نظرة ثاقبة نحو المستقبل ، يعود له الفضل في تخطيط المنطقة و إدخال الكهرباء و الخدمات الأساسية و له الفضل في بناء سوق ستة بالمواد الثابتة و ربط المنطقة بشبكة المياه. ضحي كثيرا من اجل المنطقة.

طريق كسلا ود شريفى ... حلم لم يتحقق

من الزمان تم ردم الشارع بالتراب فقط مما أعاق الحركة خاصة في فترة الخريف مما زاد من معاناة المواطنين.

مع مجيء فصل الخريف وتعدد وصعوبة الحركة أكثر فأكثر فإن سكان المنطقة تزداد حوجتهم الماسة لإتمام الطريق الداخلي.

و نأمل أن تؤخذ حقوق المواطن ومطالبه الأساسية بعين الاعتبار في مشاريع و خطط التنمية لأنه المتأثر الأول بها ، و لابد من أن يصل صوته إلي الجهات المسؤولة وملتخذي القرار باعتباره شريكا في صنع هذه القرارات .

حكومة الولاية لمطالب سكان المنطقة فيما يتعلق بالطريق الرابط بين كسلا وود شريفى وكانت الوعود تقال في كل فترة الانتخابات وهذا ما يدعو للتعجب وكأن حقوق المواطن مرتبطة بانتخابات تزول بزوال تلك الفترة .

تم الشروع في تنفيذ الطريق و حددت مدة معينة لتنفيذ الطريق، تجاوز التنفيذ المدة المحددة له بما يزيد على عام ، ومن ضمن خطة المشروع وجود طرق داخلية بعد خلاف بين لجان المنطقة تم تحديد الطريق الذي سيتم العمل عليه ، وكانت هناك ممانطة في التنفيذ، وبعد فترة

تقرير: حذيفة عامر

تعد منطقة ود شريفى من اكبر مناطق ريفى كسلا وتعانى من مشكلات كمعظم قرى الريف الشمالي فيما يتعلق بالتنمية في جميع المجالات التي تتعلق بالصحة والتعليم والطرق وغيرها

و تشكل البنية التحتية هما أساسيا من هموم المواطن في هذه المنطقة ، و الذي ظل يحلم بطريق معبد يربطه بمدينة كسلا ، يسهل عليه عملية التنقل و الوصول إلي عاصمة الولاية التي توجد بها كل المرافق الحيوية. تطاولت المدة التي استجابت فيها

14

مركز الألق للخدمات الصحفية

الشرق...توقف القتال وما زالت مخاطر الألغام قائمة !

كتب: عبد الرحيم محمد نور

الألغام تهدد للحياة والتنمية :

بعد توقيع اتفاقية سلام شرق السودان بين الحكومة السودانية و جبهة الشرق في اسمرأ 2005م و الذي اقتضى وفقاً لبنوده وقف إطلاق النار و توزيع السلطة و الثروة و إدماج المسرحين و قيام صندوق الشرق لتنمية شرق السودان.

بعد توقف القتال ظهرت أخطار ما بعد الحرب و التي من ضمنها الألغام التي تم زرعها بطريقة عشوائية في فترة الحروب علي طول الشريط الحدودي في بعض المناطق مثل اللغة ،عواض ، قلسا ،همشكوريب ، تلكوك ،هلايدت ، ماهان و غيرها من المناطق في شرق السودان.

وبعد توقيع الاتفاقية عملت عدد من المنظمات المعنية بإزالة الألغام مثل منظمة رامكو ومنظمة ماك و عملت بجد و جهد في هذا الإطار مناطق عديدة، لكن تم إيقافها من العمل بعد صدور قرار من مفوضية العون الإنساني بمنعها من العمل بحجة أنها تعمل في التجسس ، و أنشئ علي اثر ذلك المركز القومي لمكافحة الألغام الذي ينقصه الدعم الحكومي والمدني حتى يقوم بعمله .

الألغام خطر يهدد التنمية في شرق السودان ، حيث أصابت الألغام العديد من المواطنين و المواشي مما تسبب



في موت بعضهم و أصابت البعض بالأضرار ثم جاءت العديد من الشركات للعمل في مجال التنقيب عن الذهب و عمل مصانع السيراميك و الاسمنت لكن بسبب وجود الألغام توقفت عن العمل في هذه المناطق ، و تسببت الألغام في عدم مقدرة المواطنين علي الزراعة مما يعيق مشاريع التنمية .

و لكن بحسب إفادة المركز القومي لمكافحة الألغام سيكون الشرق بنهاية عام 2015 خالي من الألغام.

Alalag

Abstract

Inside the newsletter

- * Refugees Crisis in Eastern of Sudan.
- * Report about Kassala main hospital: lack of services and challenges to reach them.
- * School dropout.
- * FGM and harmful practices.
- * Mines dangerous.
- * Recent social and economic transformation in Aljazeera.

15

مركز الألق للخدمات الصحفية

Reporting of events news by members of community add a lot to media and to Human Rights movements. They can find out what is going on the ground, where they are living, they can speak out about lack of basic resources and needs and reflect the real situation on the ground.

Aalalag center and as part of its project “the community correspondents” that aims to train and build the capacity of communities leaders so as to enhance their ability to address the local issues , we launch this publication to raise their voices and reflect the crucial and important concerns.

In this edition, the community voices come from two states, kassala, and Aljazeera, states that have a lot in common, starting from the high rate of poverty and not ending with the poor access to the basic services like education and health care.

Kassala:- poor health services and high rate of school dropout

From kassala state, a report about kassala educational hospital, which is the biggest and most crowded hospital, the report reveal a lot about the kassala’s citizens suffering to access the health services, an investigation about the refugees/ illegal migrant crisis in the east of Sudan, focus on their distress , sharing with us their stories about how did they survive and reach Sudan safely after all that challenges they have face, the real cost of that trip. About the educational challenges, an investigation covers all its aspects, addressing the problems related to the high rate of the drop out, the low qualified teachers and the

crowded classes’ .

Another investigation about school dropout and the poor access to the educational process in the east and especially in kassala and the reasons behind these challenges.

And a report on the existing danger of mines after years and years of east peace agreement that end the war in the east , but it seems that wars have its thumbprint that insists to appear and trouble the daily life of those innocent citizens.

Al Jazeera:-Violence against women.

Economic crisis as result of Al jazera scheme collapse

From Aljazeera state, our community correspondents have concentrated on the societal and social factors that built this reality in their state, reflecting a lot about its nature, challenges, and concerns.

An investigation about FGM aim to mirror different points of view about this harmful practice, which is still exist and widely spread all over Sudan.

Another interesting report about the social and economic transformations that has occurred after the collapse of algazira scheme, which was the major agricultural project in Sudan and even in the Middle East.

Reveal: - Women’s economic participations

About women and their participation in the economic sector , a very informative report show the status of women and their achievement economically in the organized and non organized sector , and their participation in the political pulse in algazira state.

Moreover, as an attempt to reflect alalag activities, two short report viewing trainings conducted by the center to build the capacity of the national radio programmers, local correspondent and community leaders on the resolution 1325 , in addition to another training on the social media skills for the community activist.

Alalag activities



16

مركز الألق للخدمات الصحفية

Citizen Journalists: equipping community activists with media skills;

25 existing community correspondents in Khartoum state are trained in new media

Al Alag conducted 7 days technical training with 25 community correspondents from Khartoum on September 2015. The training discussed the issues of freedom of expression and right of access to information, social media; (WhatsApp, facebook, blogging) and protection of information with a basic session in digital security.

Furthermore they introduced to samples of photos and discussed the messages sent by the photos from human rights perspective, Mohammed Noureldien “the trainer” photographer with Reuter’s agency discussed with the community correspondents the power of the pictures and what should be considered in the journalism photos with practical exercises.

Strengthening the Role of Media to Promote Peace building Resolution 1325

The UN Security Council unanimously adopted Security Council resolution 1325 on 31 October 2000.

Proceeded by numerous resolutions, treaties, conventions, statements, and reports.

Part of a larger gender equality framework including:

•The Convention on the Elimination of All Forms of

Discrimination against Women (CEDAW)

•Beijing Declaration and Platform for Action.

SCR 1325 recognizes that men and women experience security differently and that to build sustainable peace women need to be fully involved.

Alalag took the initiative of raising awareness of professionals in radio stations on the UN Resolution, 1324 and other related resolutions in collaboration between Friedrich-Ebert-Stiftung, and training unite in national radio of Omdurman.

A workshop was organized for three days, 22-23-25 /8/2015 attended by the national radio programmers and some Alalag partners including community leaders and correspondents, The results of the initiative were the programs relayed on the resolution, Some of Alalag correspondents and partners were encouraged to listen to the programs.

ALalag Press Center is planning to build up on the initiative to strengthen the role of national radio in dissemination of information on the resolutions, As preliminary step a follow up workshop is suggested to be hold for 2 days to evaluate, and follow up the results of the previous activity. The session specifically aims to engage the programmers and listeners in a discussion in evaluate the programs relayed and plan way forward, The outcome of the session is a plan of action for joint efforts between Alalag and the national radio to continue on raising awareness on the resolution of 1325 and contribute to peace building processes.

Alalag